

ناموس ... عام ...

يسرى... في الجميع .. ؟!

ففي مفتتح سورة « الأنعام » من كتابه العزيز ... يقول :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ . »
(سورة الأنعام ١)

الحمد لله ... الذي خلق السماوات والأرض ...

أبدعهما ... إبداعاً غير مسبوق ...

ثم ماذا ؟ ! !

« وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » ... أي أنشأ نواميس ... تجعل
هناك ظلمات ونور ... مشارق ومغارب ... باستمرار ...

في الكواكب جميعاً ... ليل ونهار ...

وفي القلوب ... دائماً ... ليل ونهار ...

هناك في القلوب ... إشراف وشروق ... وإظلام وغروب ...